

البداية والنهاية

قضية لم تكن في ايامك فدعها عنك فودى عثمان رضى الله عنه اولئك القتلى من ماله لان امرهم اليه اذ لا وارث لهم الا بيت المال والامام يرى الاصلح في ذلك وخلق سبيل عبداً قالوا فكان زياد بن لبيد البياضي اذا رأى عبداً بن عمر يقول ... الا يا عبداً مالك مهرب ... ولا ملجأ من ابن اروى ولا خفر ... اصبت دماً والله في غير حله ... حراماً وقتل الهرمزان له خطر ... على غير شدة غير ان قال قائل ... اتتهمون الهرمزان سلاح العبد في جوف بيته ... يقلبها والأمر بالأمر يعتبر
بالامر يعتبر .

....

على عمر .

... فقال سفيه والحوادث جمة ... نعم اتهمه قد اشار وقد أمر ... وكان قال فشكا عبداً بن عمر زيادا الى عثمان فاستدعى عثمان زياد بن لبيد فانشأ زياد يقول في عثمان ... ابا عمرو عبداً رهن ... فلا تشكك بقتل الهرمزان ... فانك ان غفرت الجرم عنه ...
واسباب الخطا فرسارهان (1) ... 5 اتعفوا اذ عفوت بغير حق ... فمالك بالذي يخلو يدان ...

قال فنهاه عثمان عن ذلك وزبره فسكت زياد بن لبيد عما يقول ثم كتب عثمان بن عفان الى عماله على الامصار امراء الحرب والائمة على الصلوات والامناء على بيوت المال يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحثهم على طاعة الله وطاعة رسوله ويحرضهم على الاتباع وترك الابتداع قال ابن جرير وفي هذه السنة عزل عثمان المغيرة بن شعبة عن الكوفة وولى عليها سعد بن ابي وقاص فكان اول عامل ولاة لان عمر قال فان اصاب الامر سعدا فذاك والا فليستعنه به ايكمل ولى فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة فاستعمل سعدا عليها سنة وبعض اخرى ثم رواه ابن جرير من طريق سيف عن مجالد عن الشعبي وقال الواقدي فيما ذكره عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر اوصى ان تقرأ عماله سنة فلما ولى عثمان اقر المغيرة بن شعبة عن الكوفة سنة ثم عزله واستعمل سعدا ثم عزله تكون ولاية سعد على الكوفة سنة خمس وعشرين قال ابن جرير وفي هذه السنة اعنى ولى الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال ابن جرير فعلى ما ذكره الواقدي سنة اربع وعشرين غزا الوليد بن عقبة اذربيجان وارمينية حين منع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهل الاسلام في ايام عمر بن الخطاب وهذا في رواية ابي مخنف واما في رواية غيره فان ذلك كان في سنة ست وعشرين ثم ذكر ابن جرير ههنا هذه الواقعة وملخصها ان الوليد

